

مابالها الدهور لا تُنسي

تُنسي الدهورُ مشاكلَ الأُمسِ
ومُعذبي... ما بالُ لا تُنسي !!؟؟
أنا إن كتبتُ قصيدةً سَكَبْتُ
في الثغرِ خَمراً دونما كأسِ
فَتَدِيرُ كُلَّ عَقُولِهِمْ وأنا
حرفي تَشَكَّلَ في دَمي فَأُسي
ما كان ضُرُّكَ لو سَكَرْتُ بِهِ
وأقمتُ مِنْهُ بهرَجَ العُرسِ ؟
ودواءَ فُرْح لا صُداغَ بِهِ
وسفينةً في جَفْنِهِ تُرسي ؟
شِيدِي ... خيالاً موعِداً عَطِراً
واستنبطي برنامجَ الدرسِ
ضِيئِي شَموعاً والبسي حُللاً
لم تَغْتَصِبْهَا أَعْيُنُ الإنسِ
قُولِي قصيداً رَجَعَ أُغْنِيَةَ
بَعْضِ الصُّخُورِ ثَرِيَّةِ الحِسِّ
وَتَرُ الرِّبابِ يُثِيرُ دَمْعَةً مَنْ
حَجَراً يَرى من شِدَّةِ اليأسِ
أو فاركَضِي للشعرِ حارقةً
إن لم تُعِيدِي صَبوَةَ الأُمسِ
2019/5/15